

الصحة تتنكر لمبتكر علاج السرطان □□ لصالح بزنس الأدوية وفناكيش العسكر



الأحد 3 يناير 2016 12:01 م

في ظل حكم العسكر وتنامي دولة الجهل وبزنس المتاجرة بآلام الشعب، لا مكان للعلم ولا للعلماء؛ حيث رفض الدكتور أحمد عماد وزير الصحة لقاء الدكتور بهاء الجندي الذي نجح في اكتشاف عقار جديد لعلاج السرطان بالاستفادة من تجربته في علاج آلاف المصريين المصابين بالأورام السرطانية.

وأسند وزير الصحة اللقاء للدكتورة عادة نصر رئيس قطاع مكتبه علمًا بأن نصر ليس لها أي علاقة بتخصص الأورام لا من قريب ولا من بعيد.

اللقاء الذي جمع الدكتور بهاء الجندي والدكتورة عادة نصر رئيس قطاع مكتب الوزير لم ينمر عن شيء واكتفت بأن يرسل الجندي نسخة من أبحاثه إلى الوزير رغم أن أحمد عماد هو الآخر أخصائي عظام ولا علاقة له بالأورام مطلقًا، وانتظر الدكتور بهاء أن يوجه الوزير بأن يتواصل مع اللجنة العليا للأورام أو توفر له وزارة الصحة أبسط آليات البحث لاستكمال أبحاثه إلا أن ذلك لم يحدث مطلقًا.

من جانبه، قال الدكتور بهاء الدين الجندي أستاذ الكيمياء بجامعة بنها الذي نجح في اكتشاف عقار جديد لعلاج السرطان في تصريحات إعلامية، اليوم، أن اللقاء لم يتناول أي شيء سوى أنه طلب منهم أن يوفروا له آليات للتجارب السريرية وهو ما ردت عليه الدكتورة عادة نصر رئيس قطاع مكتب الوزير بأنه لا توجد في وزارة الصحة أي معامل لعمل تجارب سريرية على البشر لتجريب العقار الجديد، وتابع الجندي أن الدكتورة طلبت منه في آخر اللقاء أن يرسل للوزارة صورة من البحث وانتهت المقابلة.

ويعمل عقار السرطان الجديد عن طريق استهداف إحدى طرق التمثيل الغذائي من خلال التحكم في مستقبلات الخلايا السرطانية، التي تنسب في تكوينها، إذ تقوم بمهاجمة الدهون وقطع مصادر الطاقة عنها؛ وبالتحكم في حلقة نموها، وفي قتل الخلايا المصابة دون التأثير على الخلايا السليمة.

وقال الدكتور بهاء الدين الجندي، الأستاذ بقسم الكيمياء بجامعة بنها إن العقار الجديد ليس له أي تأثير ضار على الخلايا الطبيعية، وإنما يستهدف "Warburg Effect" أو "تأثير ووربرج"، وهو أحد طرق التمثيل الغذائي للخلايا السرطانية؛ وذلك لإيقاف نمو الخلايا السرطانية فقط، مؤكدًا أن تكوين العقار ليس كسابقه؛ حيث إنه لا يسبب نقصان الوزن أو التسمم الكبدي.

وأشار الدكتور بهاء الدين الجندي إلى أنه تم بالفعل تجريب العقار على حيوانات تجارب، تم حقنها بأورام سرطانية بشرية، وأظهر العقار فاعلية كبيرة في علاج سرطانات الرئة والبروستاتا والغولون، وكذلك أحد الأورام السرطانية التي تصيب

